

¹ أَمْثَالُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاؤِدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، ² لِمَعْرِفَةِ حِكْمَةٍ وَأَدَبٍ، لِإِذْرَاكِ أَقْوَالِ الْفَهْمِ. ³ لِقُبُولِ تَأْدِيبِ الْمَعْرِفَةِ وَالْعَدْلِ وَالْحَقِّ وَالْإِسْتِقْامَةِ. ⁴ لِتَعْطِيِ الْجُهَّالَ ذَكَاءً وَالشَّابَ مَعْرِفَةً وَتَدْبِرًا. ⁵ يَسْمَعُهَا الْحَكِيمُ فَيَزِدُ دَادَ عِلْمًا، وَالْفَهِيمُ يَكْتَسِبُ تَدْبِيرًا. ⁶ لِفَهْمِ الْمَثَلِ وَاللُّغْزِ، أَقْوَالِ الْحُكْمَاءِ وَغَوَامِضِهِمْ. ⁷ مَخَافَةُ الرَّبِّ رَأْسُ الْمَعْرِفَةِ، أَمَّا النَّجَاهِلُونَ فَيَحْتَقِرُونَ الْحِكْمَةَ وَالْأَدَبَ. ⁸ اسْمَاعِيْلَى ابْنِي تَأْدِيبَ أَبِيكَ، وَلَا تَرْفُضْ شَرِيعَةَ أُمِّكَ، لَأَنَّهُمَا إِكْلِيلُ نِعْمَةِ لِرَأْسِكَ، وَقَلَائِدُ لِعُنْقِكَ. ⁹ يَا ابْنِي، إِنْ تَمْلِكَ الْخُطَّاطَةَ فَلَا تَرْضِ: ¹¹ إِنْ قَالُوا هَلْ مَعْنَا لِنَكْمُنْ لِلَّدَمِ. لِنَخْتَفِ لِلْبَرِيَّعِ بَاطِلًا. ¹² لِنَبْتَلِعُهُمْ أَحْيَاءَ كَالْهَاوِيَّةِ، وَصِحَّاحَا كَالْهَابِطِينَ فِي النَّجْبِ، ¹³ فَنَجِدُ كُلَّ قِنْيَّةٍ فَاخِرَةً، نَمَلًا بُيُوتَنَا غَنِيمَةً. ¹⁴ ثُلُقي قُرْعَتَكَ وَسَطَنَا. يَكُونُ لَنَا جَمِيعًا كِيسٌ وَاحِدٌ. ¹⁵ يَا ابْنِي، لَا تَسْلُكْ فِي الطَّرِيقِ مَعْهُمْ. امْنَعْ رِجْلَكَ عَنْ مَسَالِكِهِمْ. ¹⁶ لَأَنَّ أَرْجُلَهُمْ تَجْرِي إِلَى الشَّرِّ وَتَسْرُعُ إِلَى سَفَكِ الدَّمِ. ¹⁷ لَأَنَّهُ بَاطِلًا تَنْصَبُ الشَّبَكَةُ فِي عَيْنَيِّكَ كُلَّ ذِي جَنَاحٍ. ¹⁸ أَمَّا هُمْ فَيَكْمُنُونَ لِدَمِ أَنفُسِهِمْ. يَخْتَفِونَ لِأَنفُسِهِمْ. ¹⁹ هَكَذَا طَرُقُ كُلَّ مُولَعٍ بِكَسْبِهِ، يَا أَخْذُ نَفْسَ مَقْتَنِيهِ. ²⁰ الْحِكْمَةُ تَنَادِي فِي الْخَارِجِ، فِي الشَّوَّارِعِ تَعْطِي صَوْتَهَا. ²¹ تَدْعُو فِي رُؤُوسِ الْأَسْوَاقِ، فِي مَدَارِixِ الْأَبْوَابِ، فِي الْمَدِينَةِ تُبَدِّي كَلَامَهَا ²² قَائِلَةً، إِلَى مَتَّ أَيْهَا الْجُهَّالُ تُحْبِبُونَ الْجَهَلَ، وَالْمُسْتَهْزِئُونَ يُسَرِّونَ بِالْاسْتِهْزَاءِ، وَالْحَمْقَى يُبَغْضُونَ الْعِلْمَ. ²³ إِرْجَعُوا عِنْدَ تَوْبِيَخِي. هَنَّذَا أَفْيَضُ لَكُمْ رُوحِي. أَعْلَمُكُمْ كَلِمَاتِي. ²⁴ لَأَتِيَ دَعَوْتُ فَأَبِيتُمْ وَمَدَدَنْتُ يَدِي وَلَيْسَ مَنْ يُبَالِي، ²⁵ بَلْ رَفَضْتُمْ كُلَّ مَشْوُرَتِي، وَلَمْ تَرْضُوا تَوْبِيَخِي. ²⁶ فَأَنَا أَيْنَضَا أَضْحَكُ عِنْدَ بَلِيَّتِكُمْ. أَشْمَتُ عِنْدَ مَاجِيَعٍ خَوْفِكُمْ. ²⁷ إِذَا جَاءَ خَوْفُكُمْ كَعَاصِفَةً، وَأَتَتْ بَلِيَّتِكُمْ كَالْزَّوْبَعَةَ، إِذَا جَاءَتْ عَلَيْكُمْ شِدَّةً وَضَيقَ، ²⁸ حِينَئِذٍ يَدْعُونِي فَلَا أَسْتَجِيبُ. يُبَكِّرُونَ إِلَيَّ فَلَا يَجِدُونِي. ²⁹ لَأَنَّهُمْ أَبْغَضُوا الْعِلْمَ وَلَمْ يَخْتَارُوا مَخَافَةَ الرَّبِّ. ³⁰ لَمْ يَرْضُوا مَشْوُرَتِي. رَدَلُوا كُلَّ تَوْبِيَخِي. ³¹ فَلِذِلِكَ يَا كُلُونَ مِنْ تَمَرَ طَرِيقَهُمْ، وَيَشْبَعُونَ مِنْ مُؤَامَاتِهِمْ. ³² لَأَنَّ ارْتِدَادَ الْحَمْقَى يَقْتُلُهُمْ، وَرَاحَةَ الْجُهَّالِ تُبَيِّدُهُمْ. ³³ أَمَّا الْمُسْتَمِعُ لِي فَيَسْكُنُ آمِنًا، وَيَسْتَرِيحُ مِنْ خَوْفِ الشَّرِّ.